

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | كتاب الصلاة | باب صلاة الجماعة والإمامية 42

عبدالرحمن العجلان

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال رحمة الله تعالى وعن أبي وعن أبي بن كعب رضي الله عنه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل - 00:00:00

مع الرجل اذكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل وما كان اكثراً فهو اقرب الى الله عز وجل رواه ابو داود والنسائي وصححه ابن حبان. هذا الحديث عن ابي ابن كعب رضي الله عنه الذي حفظ القرآن - 00:00:25 في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان من القراء المعدودين رضي الله عنه وارضاه. يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده. يعني اذا صلى - 00:00:45

الرجل مع اخر اصبحوا جماعة فاقل الجماعة اثنان وصلوة الجماعة تفضل على صلاة الفذ اي المنفرد الواحد بسبعين وعشرين درجة. وفي رواية في خمس وعشرين درجة. فصلاته مع رجل - 00:01:05 اخر افضل من صلاته وحده واحب الى الله عز وجل. وكلما كان اكثراً فهو اقرب الى الله عز وجل. الجمعة الكثيرة افضل واحب الى - 00:01:25

الله جل وعلا من الجماعة الخليلية. فحربي بالمسلم ان يحرص على كثرة الجماعة ويفضل المسجد الذي تكثر فيه الجماعة لانه كلما كثرت الجماعة فهو اقرب الى الله جل وعلا. وفي هذا دليل - 00:01:45 ان الجماعة تحصل في اثنين امام ومعتم ولا يقال ان الجماعة سيان كثروا ام قلوا كلما كثرت الجماعة فهو اقرب الى الله وازكى. وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:05

صلوة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده. اي اكثراً اجرها من منفردا. يعني اكثراً اجرها ذلك لانه صلاتها الرجل تكون جماعة والجماعة تفضل على الفذ من سبع وعشرين درجة. وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع - 00:02:25 رجل اذكى من صلاته مع الرجل الواحد. وما كان اكثراً فهو اقرب الى الله تعالى. كلما كثرت الجماعة فهو اقرب الله جل وعلا فيحرص المسلم على المسجد الذي تكثر فيه الجماعة يناله من هذا خير. وما هو ابو داود والنسائي - 00:02:45

وصححه ابن حبان وآخرجه ابن ماجة وصححه ابن السكن والعقيلي والحاكم وذكر الاختلاف فيه. وآخرجه البزار والطبراني بلفظ صلاة الرجلين يؤم احدهما صاحبه اذكى عند الله من صلاة مائة تتراء. من صلاة مائة تتراء يعني مائة يتعاقبون - 00:03:05 كل واحد يصلى لحاله. صلاة رجل مع اخر اذكى عند الله جل وعلا من هذه الصلاة الفرادى. وفيه دلالة على ان اقل صلاة الجماعة امام وماموم. ويوافقه ما اخرجه ابن ماجة من حديث ابي موسى. هذا من ادل ما يؤخذ - 00:03:25

هذا الحديث ان الجماعة تحتسب وان اقل الجماعة هي رجلان امام وماموم توافقه ما اخرجه ابن ماجة من حديث ابي موسى اثنان فما فوقهما جماعة. ورواه البهقي ايضاً من حديث انس وفيهما وفيهما - 00:03:45 السندي في ضعف لكن المعنى صحيح لانه ورد في احاديث اخر. وبوب البخاري باب اثنان فما فوقهما جماعة البخاري رحمة الله امير اهل الحديث يقول اثنان جماعة اقل الجماعة اثنان واستدل بحديث - 00:04:05

مالك ابن الحويرث اذا حضرت الصلاة فاذن ثم اقيم ثم ليؤمكما اكبركما. وليرؤمكما اكبركما هذا اذا في القراءة والا بالترتيب ان يكون يوم القوم كما جاء في الحديث الاخر اقرأهما لكتاب الله فان كانوا في - [00:04:25](#)

قراءة سواء فاعلمهما بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان كانوا في السنة سواء فاقدموهم هجرة لانه الغالب يكون افقه ثم يرجع الى السن. وقد روى احمد من حديث ابي سعيد انه دخل المسجد رجل وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:45](#)

باصحابه الظهر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حبسك يا فلان عن الصلاة؟ لما تأخرت يا فلان حتى انتهت الصلاة محزن اذا اذن قال حي على الفلاح حي على الصلاة يعني تعالىوا هلموا اسرعوا فينبغي للمسلم اذا سمع المنادى - [00:05:05](#)

ان يستجيب وان يبادر الى الصلاة ولا يتأخر حتى تقضى الصلاة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حبسك شيئا اعتل به يعني عذر تعذر بسبب امر من الامور جعله يتأخر والا يعرف هو ان الاولى له التقدم - [00:05:25](#)

فقام يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فقام رجل معه صلى الله عليه وسلم على رجل يتصدق على هذا. لان المرء اذا صلى وحده له بصلاته واحدة. واذا صلى - [00:05:45](#)

معه اخر نال فضل الجماعة. فالصدقة على المصلي يعني من اخيه المسلم والمسلم الاخ المسلم الذي تصدق عليه له اجر صدقة وله اجر الصلاة. والصحابة استجابوا رضي الله عنهم. قام رجل - [00:06:05](#)

وصلى معه حتى يدرك فضل الجماعة. قال الهيثمي رجاله الصالحة. يعني هذا الحديث الاخير رجاله الصالحة وان لم يرموي في الصحيح فرجاله الذين نقلوه هم شيوخ الصحيح هم اهل الثقة والامان - [00:06:25](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسول نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [00:06:45](#)